

## بيان عن الأحداث الدموية في العراق

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

منذ سقوط النظام البائد.. والعراق العظيم وشعبه الأبي يتعرضان لمؤامرات دينية ورخيصة من أطراف مشبوهة وحاقدة تحت مسميات كثيرة ، نجد أن تلك الأطراف الإرهابية الحاقدة هي رأس الحربة السامة في إشعالها وتأجيجها بهدف زعزعة الاستقرار ومصادرة الحريات والديمقراطية وزج الحكومة الوطنية والشرفاء والخيرين من شعبنا في أتون دوامة النزاعات والصراعات الطائفية والعرقية لإبعاد حكومتنا الرشيدة عن أهدافها الوطنية في تطبيق العدالة والقانون ونشر الأمن والأعمار لجماهير شعبنا المجاهد.

إن النزاعات الطائفية التي يبتكرها ويخطط لها اعداء الوطن والانسانية إنما هي أهداف غير عراقية يمتد بها الزمن إلى حيث لا رجعة فيه، والتاريخ لهو خير شهيد على أولئك القتلة من طلاب الجاه والمناصب والدنيا.

واليوم تعود تلك الزمر الخائبة للصيد في المياه الآسنة بعد أن عجزت طيلة عقود طويلة من الزمن من إثبات وجودها النشاز داخل المجتمع العراقي من جهة أو كسب احترام المجتمعات العربية والدولية من جهة أخرى وكان حصيلتها كما هو معلوم (القتل والدمار والنهب وهتك الأعراس والحروب المدمرة)!!

فأين هذا.. من ذلك..

نقول لهؤلاء وأولئك الحاقدين والتكفيريين ان أعمالهم الدينية هذه لا تمت إلى العراقيين بصلة وانما هي تعبير عن حقدهم الدفين على الشرفاء من ابناء هذا البلد وعلى الإنسانية جمعاء وانه لا ينفعهم الا ان يكفوا تماماً عن أعمالهم الاجرامية ويفيقوا من غيبوتهم وأوهامهم ويركنوا لمنطق الحكمة والعقل.. لكي تتوحد الأكف والمشاعر لبناء عراق جديدة تسوده المحبة والألفة والأخوة.. وأن يراعوا ما جاء في كتاب الله العلي القدير.. ورسله وأنبيائه وأوليائه الطاهرين لكي يسود السلام والأمن والاستقرار لشعب يستحق الحياة والعيش بكرامة..

وأنا إذ نستنكر وندين بقوة .. ما ذهب إليه الحاقدون في قتل الأبرياء من شعبنا الأبي وما تعرض له النساء والشيوخ والأطفال والشباب من مجازر ذبح وقتل في المحمودية والكوفة وبغداد وسامراء وكل بقعة من بقاع أرضنا الطاهرة.. نطالب حكومتنا الرشيدة بالضرب بيد من حديد على أولئك الحاقدين دون أية رحمة واتخاذ الإجراءات الأمنية والعسكرية الفورية الصارمة لحماية شعبنا من كل إرهابي ومخرب..

﴿وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

حزب الدعوة الإسلامية / تنظم العراق

المكتب السياسي